

قصص إطار للمهمة التطبيقية في موضوع المدنيات

السنة الدراسية 2010-2011

1) بلبلة وتخبط في رؤية الطلاب لمستقبلهم المهني والتعليمي

يعاني جيل الشباب العرب في نهاية الثانوية وبعد التخرج من وجود غموض شديد يكتنف مستقبلهم المهني والتعليمي. هذا الغموض حول مستقبلهم يؤدي إلى ضياع سنوات هامة في حياة هذا الجيل المساعد دون تحقيق انجازات كثيرة، وكثيرا ما يجدون أنفسهم في دائرة البطالة.

تأثير خيبة الأمل التي ترافق هؤلاء الشباب يظهر مبكرا قبل نهاية الثانوية. ويبدو جليا في تدني معدلات علامات البجروت ونسبة الحاصلين على شهادة البجروت. كما ويظهر ذلك أيضا في عدم وضوح الرؤية حول مستقبلهم المهني والتعليمي. الكثير من الخريجين يختارون مواضيع للتعلم لا تناسبهم أو ينخرطون في مهن لا يرغبونها. هذا الشيء يؤدي لنتائج كثيرة غير محمودة ، كالرسوب في الجامعة ، تغيير التخصصات ، عدم إنهاء التعليم بالوقت الملائم ، عدم العمل بالشهادة ... الخ.

إمكانيات القبول في سوق العمل الإسرائيلي بشكل عام محدودة وتقتصر على بعض الجوانب فقط . قدرة الاستيعاب في الوسط العربي هي ضعيفة ولا يمكن الرهان عليها كثيرا كمستقبل واعد يضمن حياة كريمه . هذه كلها أسباب قد تزيد من حدة هذه الظاهرة .

وجود هذه الظاهرة في جيل مبكر من العمر (نهاية الثانوية) لها أبعاد اجتماعية خطيرة كانتشار البطالة وغيرها من الآفات الاجتماعية وقد تؤدي أيضا إلى الانزلاق السريع نحو العنف والعمل في جوانب سلبية في المجتمع .

لا يبدو لطلاب الثانوية وخاصة الصفوف الثانية عشرة ما يسعفهم في هذه القضية, لا المدرسة ولا المجلس المحلي أو وزارة التعليم توفر لهم الجواب الشافي لهذه القضية. هذا الموضوع له علاقة بموضوع المدنيات, مصطلحات كنت قد تعلمتها لها علاقة بالموضوع مثل: الحق في التعليم, الحق في المساواة, الحق في مستوى معيشي لائق, الحق في الحياة والأمن, سلطات الحكم, توجه ديمقراطي اجتماعي.

(2) الزواج المبكر

تنتشر في المجتمع العربي في إسرائيل ظاهرة الزواج المبكر وخاصة لدى الفتيات, فقسم كبير من الفتيات يتزوجن مباشرة بعد الثانوية وحتى أنه أحيانا وفي حالات شاذة قد يتم ذلك في المرحلة الثانوية. هذا الزواج يتم تنويجا لفترة الخطوبة التي تتم أثناء المرحلة الثانوية.

لهذه الظاهرة توجد أبعاد كثيرة على المجتمع العربي في إسرائيل وعلى تطوره ومستقبله . فقسم كبير من الفتيات يدخل طور الأمومة وما زال غير ناضج اجتماعيا وفكريا واقتصاديا. هؤلاء الفتيات غالبا لا يتطورن ويتقدمن من الناحية المهنية أو الاكاديميه . لهذا الشيء يوجد عوارض سلبية كثيرة على طبيعة الأسر المستقبلية ودورها في بناء مجتمع أفضل حيث يعتمدن النساء كلية على الرجل في دعم الأسرة مما قد يفقد للمرأة أيضا مكانتها واستقلالها مما يجعله فريسة سهلة أحيانا للنيل من حقوقها المشروعة.

منظمات اجتماعيه وصحية وثقافيه دائما تنبه من مخاطر هذه الظاهرة التي يوجد لها مردود سلبي على مجتمعنا . بالإضافة إلى ذلك, فإن في الأمر بعد قانوني لا يلتفت إليه البعض وهو حصول الخطبة قبل الحد القانوني المسموح به.

هذه المسألة هي مسألة مدنيه من الدرجة الأولى وترتبط بدرس المدنيات. مصطلحات مهمة في المدنيات لها علاقة بالموضوع: الحق في الحرية, الحق في حرية الزواج, الحق في الكرامة, الحق في حرية العمل, الحق في التعليم, مبدأ سيادة القانون, العيش في مستوى معيشي لائق, الحق في الحياة والأمن. الحق في المساواة .

3) العنف في المجتمع العربي في إسرائيل

في الآونة الأخيرة بدأنا نسمع تقريبا بشكل يومي عن حوادث عنف , الجديد في هذا الأمر هو الزيادة الحادة في نسبة هذه الحوادث وكذلك الحدة في عنفها والتي قد تصل في أحيانا كثيرة إلى حد القتل ناهيك عن أعمال التهديد والتخريب والاعتداءات الجسدية .

لهذه الظاهرة أبعاد خطيرة على مستقبل المجتمع العربي داخل إسرائيل. انجازات كثيرة سيتم إحباطها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي في هذا المجتمع والفساد سينتشر بصورة مرعبه.

رجال دين, جمعيات عديدة, كتاب مقالات , وسائل الإعلام وكذلك الشرطة تحاول محاربة هذه الظاهرة ولكن يبدو أن النجاح في ذلك هو قليل. المجتمع العربي يبدو عاجزا تماما من إيجاد مخرج لهذه الظاهرة الخطرة والمستقبل لا يحمل كثيرا من الأمل .

هذا الموضوع يتعلق بموضوع المدنيات من نواح كثيرة ,. مصطلحات كثيرة كنت قد تعلمتها لها علاقة بالموضوع مثل حقوق الإنسان والمواطن, حقوق الإنسان والمواطن في إسرائيل. سلطات الحكم , مبدأ سيادة القانون , التعددية والتسامح .